



## دراسة اقتصادية لمساهمة التجارة الزراعية في التجارة الكلية في ليبيا للفترة "2000 - 2019"

<sup>1</sup>علي خليفة عبد السلام السكران، <sup>2</sup>عبدالناصر محمد سعيد حسين

<sup>1,2</sup>قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عمر المختار.

الإستلام: 2025-01-04، القبول: 2025-01-13، النشر: 2025-01-13.

### المخلص:

استهدفت الدراسة معرفة مدى مساهمة التجارة الخارجية الزراعية في إجمالي التجارة الخارجية الكلية في ليبيا خلال الفترة 2000-2019 وباستعراض البيانات تبين تدنى وانخفاض حجم المساهمة واتجاهها نحو الانخفاض عبر الزمن، فقد تراوحت الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية لإجمالي الصادرات الكلية بين حد أقصى بلغ حوالي 0.18% سنة 2001 وحد أدنى بلغ حوالي 0.01% لعدة سنوات بمتوسط 0.04%، ومعدل نمو سنوي متناقص بلغ حوالي -0.8%، بينما الأهمية النسبية للواردات الزراعية لإجمالي الواردات الكلية فقد بلغت أقصى قيمة لها سنة 2001 بحوالي 38% وادنى قيمة لها سنة 2010 بحوالي 13% بمتوسط بلغ 21%، ومعدل نمو سنوي متناقص بلغ حوالي -0.2%، في حين ان الأهمية النسبية للتجارة الخارجية الزراعية بالنسبة لإجمالي التجارة الخارجية الكلية بلغت اقصاها سنة 2013 بحوالي 46% وأدناها 2.5% سنة 2006 بمتوسط حوالي 6%، ومعدل نمو سنوي متزايد بلغ حوالي 3.7% وهذا يفسر بانخفاض الصادرات النفطية نتيجة الاحداث والصراعات السياسية في ليبيا في الآونة الاخيرة.

**الكلمات المفتاحية:** التجارة الخارجية الزراعية- الميزان التجاري الزراعي - معدل التغطية.

### **An economic study of the contribution of agricultural trade to total trade in Libya for the period "2000 - 2019"**

<sup>1</sup> Ali Khalifa Abdulsalam Al-Sakran, <sup>2</sup> Abdul Nasser Mohammed Saeed Hussein

<sup>1,2</sup>Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Omar Mukhtar University.

### **Abstract:**

The study aimed to find out the extent to which agricultural foreign trade contributed to the total foreign trade in Libya during the period 2000-2019 a



review of the data shows the decline and decline in the size of the contribution and its downward trend over time, the relative importance of the value of agricultural exports to total exports ranged from a maximum of about 0.18% in 2001 to a minimum of about 01% for several years with an average of 0.04%, and a decreasing annual growth rate of about -0.8%, while the relative importance of agricultural imports to total imports reached its maximum value in 2001 by about 38% and its lowest value in 2010 by about 13% with an average of 21%, and a decreasing annual growth rate of about -0.2%, while the relative importance of agricultural foreign trade in relation to the total foreign trade reached a maximum in 2013 About 46%, and the lowest is 2.5% in 2006, with an average of about 6%, and an increasing annual growth rate of about 3.7%, which is explained by the decline in oil exports as a result of recent events and political conflicts in Libya.

**Key words:** agricultural foreign trade - agricultural trade balance – coverage rate.

## 1. المقدمة:

تعد التجارة الخارجية من أهم صور العلاقات الدولية التي يتم بمقتضاها تبادل السلع والخدمات بين الأقطار في صورة صادرات وواردات لدرجة مساهمتها بشكل فعال في زيادة الدخل القومي لكثير من الدول وتحديد أبعاد التنمية الاقتصادية. ويعد قطاع التجارة الخارجية بمثابة المرآة التي تعكس خصائص وهيكل الاقتصاد ودرجة نموه وتطوره ولذا يحظى قطاع التجارة الخارجية بأهمية بالغة في الدراسات الاقتصادية، إضافة إلى أنه القطاع المنوط به التعامل مع الخارج لتصدير فائض الإنتاج المحلي والاستيراد لتوفير الاحتياجات المختلفة من المواد الخام والسلع الوسيطة والسلع الاستهلاكية، كما أن قطاع التجارة الخارجية يساهم بشكل محوري في عملية التنمية الاقتصادية من خلال إمدادات النقد الاجنبي اللازمة لتنفيذ الخطط والبرامج لكافة القطاعات الاقتصادية بالإضافة لمساهمة التجارة الخارجية في علاج الخلل في ميزان المدفوعات، وعلى الرغم من الإمكانيات الموردية في ليبيا لاتزال مساهمة التجارة الخارجية الليبية في التجارة الخارجية العربية والعالمية متدنية، ويعاني الاقتصاد الليبي من أزمة هيكلية رغم ارتفاع معدلات النمو في قيمة الناتج المحلي الإجمالي وهي الاعتماد على النفط كمصدر اساسي للدخل الأمر الذي يجعله عرضة للتقلبات الحادة للتغير في اسعار النفط ففي سنة 2010 بلغت مساهمة الصادرات النفطية حوالي 96.7% من الصادرات الليبية. (علي، 2016).

## 2. مشكلة الدراسة:

يتسم الاقتصاد الليبي بهياكل إنتاجية غير متوازنة تنعكس في الاعتماد الشديد على صادرات النفط كمصدر رئيسي للنتاج المحلي الذي يطلق عليه اقتصاد وحيد الجانب والذي يواجه باستمرار تقلبات حادة وخطيرة في أسعاره حيث تشير الاحصاءات إلى أن صادرات النفط تصل نسبتها إلى قرابة 95% من حصيلة الصادرات الليبية وهذه الصادرات رهينة التقلبات والأزمات التي يتعرض لها الاقتصاد العالمي كما حدث عام 2007 فيما يعرف بالأزمة المالية العالمية.

إضافة إلى ذلك فإن هيكل الواردات الليبية يتسم بالتنوع السلعي مما يزيد من درجة الخطورة مع ارتفاع نسبة الواردات الغذائية حيث تستورد ليبيا نحو 75% (محمد وآخرون، 2018) من احتياجاتها الغذائية. تتمحور المشكلة في ضعف مساهمة التجارة الزراعية الليبية في إجمالي التجارة الكلية وأيضاً وجود عجز بالميزان التجاري الزراعي نظراً لتدنى الصادرات وزيادة الواردات الزراعية حيث بلغ معدل التغطية 1.1% للفترة 1991-2015 ومعدل التغطية 197% (الشباح وآخرون، 2018) مما يدل على الاعتماد على الخارج وبالتالي انخفاض كفاءة التجارة الزراعية.

## 3. هدف الدراسة:

دراسة قيمة الصادرات والواردات الزراعية والميزان التجاري الزراعي والأهمية النسبية للتجارة الزراعية بالنسبة للتجارة الكلية الليبية للفترة "2000 – 2019" ومحاولة الخروج ببعض التوصيات التي تساهم في تطوير التجارة الزراعية الخارجية.

## 4. الطريقة البحثية:

اعتمدت الدراسة على التحليل الوصفي والأساليب الإحصائية والقياسية وبعض معايير التجارة الخارجية واستخدمت الدراسة البيانات المنشورة وغير المنشورة من مصادرها الرسمية بالإضافة للبحوث والدراسات المتعلقة بالموضوع.

## 5. التحليل والمناقشة:

### 1.5. تطور قيمة التجارة الكلية:

#### 1.1.5. تطور قيمة الصادرات الكلية:

تبين من بيانات جدول (1) أن قيمة الصادرات الكلية الليبية قد تراوحت بين حد أقصى بلغ حوالي 61950 مليون دولار عام 2008، وحد أدنى بلغ حوالي 9446 مليون دولار عام 2016. وبتقدير بمتوسط سنوي بلغ حوالي 28311 مليون دولار.

#### 2.1.5. تطور قيمة الواردات الكلية:

من جدول (1) أن قيمة الواردات الكلية الليبية قد تراوحت بين حد أقصى بلغ حوالي 27000 مليون دولار عام 2013، وحد أدنى بلغ حوالي 3732 مليون دولار عام 2000 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 11185 مليون دولار.

#### 3.1.5. تطور قيمة التجارة الكلية:

تبين من جدول (1) أن قيمة التجارة الكلية الليبية قد تراوحت بين حد أقصى بلغ حوالي 83026 مليون دولار عام 2012، وحد أدنى بلغ حوالي 14247 مليون دولار عام 2002 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 39495 مليون دولار.

جدول (1): تطور الميزان التجاري الكلي الليبي بالمليون دولار خلال الفترة (2000 – 2019)

السنة	الصادرات الكلية	الواردات الكلية	قيمة التجارة الكلية	العجز في الميزان التجاري	معدل التغطية (%)
2000	12038	3732	15770	8306	323
2001	10634	4397	15031	6237	242
2002	9851	4396	14247	5455	224
2003	12878	4330	17208	8548	297
2004	17425	6326	23751	11099	275
2005	28849	6079	34928	22770	475
2006	37473	6041	43514	31432	620
2007	46929	6733	53662	40196	697
2008	61950	9150	71100	52800	677
2009	37055	12859	49914	24196	288
2010	48935	17674	66609	31261	277
2011	19060	8000	27060	11060	238
2012	61026	22000	83026	39026	277



170	19018	73018	27000	46018	2013
110	1832	39820	18994	20826	2014
69	-5037	27821	16429	11392	2015
109	779	18113	8667	9446	2016
179	8309	29421	10556	18865	2017
216	16044	43616	13786	29830	2018
156	9189	42275	16543	25732	2019
250	17126	39495	11185	28311	المتوسط

**المصدر:** جمعت وحسبت من: وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، الكتاب الإحصائي، دولة ليبيا، أرقام متفرقة، وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، ملخص إحصاءات التجارة الخارجية، دولة ليبيا، أرقام متفرقة، وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، إحصاءات الواردات الزراعية، دولة ليبيا، أرقام متفرقة.

#### 4.1.5. تطور قيمة فائض الميزان التجاري الكلي:

من خلال الجدول (1) اتضح أن قيمة الفائض في الميزان التجاري الكلي الليبي قد تراوحت بين حد أقصى بلغ حوالي 52800 مليون دولار عام 2008، وحد أدنى بلغ حوالي (5037) مليون دولار عام 2015 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 17126 مليون دولار.

#### 5.1.5. تطور معدل التغطية:

وهو مؤشر يوضح مدى تحكم الدولة في وارداتها ومدى تمتعها بقوة شرائية حيث يشير زيادة النسبة عن 100% إلى أن هناك فائضاً في الميزان التجاري للدولة وتوفر النقد الأجنبي للدولة وتحسن في الوضع الاقتصادي للدولة وتبين من دراسة بيانات جدول (1) أن معدل التغطية الكلية قد تراوح بين حد أقصى بلغ حوالي 697% عام 2007، وحد أدنى بلغ حوالي 69% عام 2015 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 250%.

$$\text{معدل التغطية} = \frac{\text{أجمالي قيمة الصادرات}}{\text{أجمالي قيمة الواردات}} * 100$$

#### 2.5. تطور قيمة التجارة الزراعية:

#### 1.2.5. تطور قيمة الصادرات الزراعية:



تبين من دراسة بيانات جدول (2) أن قيمة الصادرات الزراعية الليبية قد تراوحت بين حد أقصى بلغ حوالي 19.1 مليون دولار عام 2001، وحد أدنى بلغ حوالي 4.4 مليون دولار عام 2006 بمتوسط 11.7 مليون دولار، ومعدل نمو سنوي متزايد بلغ 1.3% جدول (4).

#### 2.2.5. تطور قيمة الواردات الزراعية:

تبين من جدول (2) أن قيمة الواردات الزراعية الليبية قد تراوحت بين حد أقصى بلغ حوالي 4463 مليون دولار عام 2013، وحد أدنى بلغ حوالي 784 مليون دولار عام 2000 بمتوسط 2376 مليون دولار، ومعدل نمو سنوي متزايد بلغ 7.8% جدول (4).

#### 3.2.5. تطور قيمة التجارة الزراعية:

أوضح جدول (2) أن قيمة التجارة الزراعية الليبية قد تراوحت بين حد أقصى بلغ حوالي 4480 مليون دولار عام 2013، وحد أدنى بلغ حوالي 798 مليون دولار عام 2002 بمتوسط 2387 مليون دولار، ومعدل نمو سنوي متزايد بلغ 7.8% جدول (4).

#### 4.2.5. تطور قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي:

بين جدول (2) أن قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي الليبي قد تراوحت بين حد أقصى بلغ حوالي -4446 مليون دولار عام 2013، وحد أدنى بلغ حوالي -770 مليون دولار عام 2003 بمتوسط بلغ -2364 مليون دولار.

#### 5.2.5. تطور معدل التغطية:

تبين من دراسة بيانات جدول (2) أن معدل التغطية الزراعية قد تراوح بين حد أقصى بلغ حوالي 1.8% عام 2003، وحد أدنى بلغ حوالي 0.2% عام 2012، بمعدل سنوي متناقص بلغ -6.6% جدول (4).  
جدول (2) تطور الميزان التجاري الزراعي الليبي بالمليون دولار خلال الفترة (2000-2019)

السنة	الصادرات الزراعية	الواردات الزراعية	قيمة التجارة الزراعية	العجز في الميزان الزراعي	معدل التغطية (%)
2000	15.4	1205.8	1221	-1190	1.3
2001	19.1	1655.9	1675	-1637	1.2
2002	11.0	950.3	961	-939	1.2
2003	13.7	783.9	798	-770	1.8
2004	11.4	1148.4	1160	-1137	1.0
2005	7.0	1267.8	1275	-1261	0.6
2006	4.4	1096.1	1100	-1092	0.4
2007	10.9	1709.7	1721	-1699	0.6
2008	6.0	2292.7	2299	-2287	0.3
2009	7.7	1981.8	1989	-1974	0.4
2010	7.3	2230.5	2238	-2223	0.3
2011	8.1	2594.2	2602	-2586	0.3
2012	7.0	3753.2	3760	-3746	0.2
2013	16.7	4463.1	4480	-4446	0.4
2014	14.1	3855.6	3870	-3841	0.4
2015	15.9	3460.6	3476	-3445	0.5
2016	13.8	3133.5	3147	-3120	0.4
2017	17.6	2945.2	2963	-2928	0.6
2018	15.1	3727.6	3743	-3713	0.4
2019	12.2	3259.2	3271	-3247	0.4
المتوسط	11.7	2376	2387	-2364	0.5

**المصدر:** جمعت وحسبت من: وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، الكتاب الإحصائي، دولة ليبيا، أعداد متفرقة، وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، ملخص إحصاءات التجارة الخارجية، دولة ليبيا، أعداد متفرقة، وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، إحصاءات الواردات الزراعية، دولة ليبيا، أعداد متفرقة.



### 3.5. الأهمية النسبية للتجارة الخارجية الزراعية الليبية بالنسبة للتجارة الكلية الخارجية للفترة 2000-2019:

جدول (3) الأهمية النسبية للتجارة الخارجية الزراعية الليبية بالنسبة للتجارة الكلية الخارجية للفترة 2000-2019.

السنة	قيمة الصادرات الزراعية / قيمة الصادرات الكلية %	قيمة الواردات الزراعية / قيمة الواردات الكلية %	قيمة التجارة الزراعية / قيمة التجارة الكلية %
2000	0.13	32.31	7.74
2001	0.18	37.66	11.14
2002	0.11	21.62	6.75
2003	0.11	18.10	4.64
2004	0.07	18.15	4.88
2005	0.02	20.86	3.65
2006	0.01	18.14	2.53
2007	0.02	25.39	3.21
2008	0.01	25.06	3.23
2009	0.02	15.41	3.98
2010	0.01	12.62	3.34
2011	0.04	32.43	9.62
2012	0.01	17.06	34.5
2013	0.04	16.53	46.1
2014	0.07	20.29	29.7
2015	0.14	21.06	12.49
2016	0.15	36.15	17.37
2017	0.09	27.90	10.07
2018	0.05	27.04	8.58
2019	0.05	19.70	7.74
المتوسط	0.04	21.24	6.04

المصدر: جمعت وحسبت من: جدول (1) و(2) بالدراسة

### 4.5. الأهمية النسبية لقيمة التجارة الخارجية الزراعية لأجمالي قيمة التجارة الخارجية الكلية:

باستعراض بيانات الاهمية النسبية للتجارة الخارجية الزراعية بالنسبة لأجمالي التجارة الخارجية الكلية للفترة "2000 – 2019" الواردة بالجدول (3) تبين انها بلغت اقصاها سنة 2013 بحوالي 46% وأدناها 2.5% سنة 2006 بمتوسط 6%، ومعدل نمو سنوي متزايد بلغ 3.7% جدول (4).

#### 5.5. الاهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية لأجمالي قيمة الصادرات الكلية:

من جدول (3) تبين ان الاهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية لأجمالي الصادرات الكلية تراوحت بين حد اقصى بلغ 0.18% سنة 2001 وحد أدنى بلغ 0.01% لعدة سنوات بمتوسط 0.04%، ومعدل نمو سنوي متناقص بلغ -0.8% جدول (4).

#### 6.5. الاهمية النسبية لقيمة الواردات الزراعية لأجمالي قيمة الواردات الكلية:

من خلال الجدول (3) تبين ان الاهمية النسبية للواردات الزراعية لا جمالي الواردات الكلية قد بلغت اقصى قيمة لها سنة 2001 بحوالي 38% وأدنى قيمة لها سنة 2010 بحوالي 13% بمتوسط 21%، ومعدل نمو سنوي متناقص بلغ -0.2% جدول (4).

جدول (4) معدلات الاتجاه الزمني العام للميزان التجاري الزراعي الليبي (2000 – 2019)

معدل النمو السنوي %	F	R2	النموذج	المتغير
1.3	8.54	0.62	$Y=23.76-4.99x+0.46x^2-0.01x^3$ (-2.79) (3.32) (-3.91)	قيمة الصادرات الزراعية
7.8	53.97	0.75	$Y=921.66 e 0.078$ (7.34)	قيمة الواردات الزراعية
7.8	33.91	0.86	$Y=1913.29-520.15x+83.16x^2-2.72x^3$ (-2.56) (3.78) (-3.95)	قيمة التجارة الزراعية الكلية
-6.6	23.12	0.73	$Y=1.71-0.19x+0.007x^2$ (-5.14) (3.94)	معدل التغطية
-0.8	9.18	0.63	$Y=0.251-0.067x+0.006x^2-0.001x^3$ (-4.26) (3.47) (2.85)	مساهمة الصادرات الزراعية في الصادرات الكلية %
-0.2	2.5	0.32	$Y=40.080-6.346x+0.574x^2-0.015x^3$ (-2.26) (1.87) (-1.54)	مساهمة الواردات الزراعية في الواردات الكلية %
3.7	8.13	0.60	$Y15.033-4.225x+0.442x^2-0.12x^3$ (-3.64) (3.48) (-3.08)	مساهمة التجارة الزراعية في التجارة الكلية %



## 6. التوصيات:

تتمية الصادرات الزراعية الليبية مع التركيز على المنتجات والسلع ذات الاهمية النسبية في أنتاجها محليا ومراعاة القدرة التنافسية ومتطلبات الاسواق الخارجية وكذلك حماية المنتج المحلي ودعمه وتشجيعه لغرض الانتاج للتصدير وايضاً تقليص الاستيراد بالإضافة لدعم السياسات والبحوث والبرامج الرامية لتنمية الصادرات الزراعية.

## المراجع:

1. علي، جميلة أكريم، دراسة اقتصادية تحليلية لدور التجارة الخارجية في التنمية الزراعية في ليبيا خلال الفترة (1990-2010)، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي كلية الزراعة جامعة عمر المختار، 2016.
2. الشباح، عبد الرازق صالح، وآخرون، كفاءة التجارة الخارجية في الزراعة الليبية خلال الفترة (1991-2015)، مجلة جامعة سرت العلمية (العلوم الانسانية)، المجلد الثامن، العدد الثاني، ديسمبر، 2018.
3. محمد، علي محمد، وآخرون، أثر التغيرات الاقليمية والدولية على التجارة الخارجية الليبية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد 9، العدد 9، 2018.
4. وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، الكتاب الإحصائي، دولة ليبيا، أعداد متفرقة.
5. وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، ملخص إحصاءات التجارة الخارجية، دولة ليبيا، أعداد متفرقة.
6. وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، إحصاءات الواردات الزراعية، دولة ليبيا، أعداد متفرقة.